

تفسير سورة يونس (341) تفسير الآيات 89-99 | الشيخ

عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاكتمان على خاتم نبي وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين

الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين - [00:00:02](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول فلولا كانت قرية امننت فنفع عاهي ايمانها الا قوم يونس لما امنوا

كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم الى حين. هذه - [00:00:22](#)

هي الاية الثامنة والتسعون من سورة يونس كما ذكرت في الدرس الفائت وقد اشرت اثناء حديثي في الدرس الفائت الى قصة هود

مع عاد وهذه القصة قصتي قوم يونس مع يونس اشرت اشارة عابرة. تحتاج الى مزيد بيان - [00:00:42](#)

القاعدة التي عرف علماء اسلام امرها انها من القواعد الثابتة في شريعة ان الله عز وجل وهو ارحم الراحمين. وارأف بعباد الله من

انفسهم. وانه يفرح بتوبة العبد. كما ولذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلاً حيث يقول كما جاء في البخاري وغيره الله افرح

بتوبة عبده من احدكم كان - [00:01:22](#)

فله ناقة عليها عليها راحل زاده فنام في الطريق فقام فلم يجد راحلته فاخذ يبحث عنها حتى كاد يدركه الموت قال ارجع الى مكاني

وانام واموت فيه فلما رجع غلبه النوم فاستيقظ فاذا ناقته باركة بجواره وعليها زاده. ومتاعه - [00:02:12](#)

فقال من شدة الفرح يا الله انت عبيدي وانا ربك. اخطأ من شدة الفرح. يقول النبي هو الله افرح بتوبة عبيدي عبيدي من هذا بفرحه

بناقته. ولذلك من رحمة الله واحسان الله وعدل الله ولطف الله وحكمة - [00:02:42](#)

الله ان العبد ما لم يغرر ان قال يا رب يقول لبيك يا عبيدي. مهما كانت معاصيه ومهما كانت خطاياهم ما دام لم يغرر ما دام ما جاءه

النزع وعابن الموت - [00:03:02](#)

ما دام لم يغرر مهما كانت معاصيه. ومهما كانت سيئاته ان قال لبيك يا رب يقول لبيك يا عبد وان تركبهم وان تقرب الي شبرا تقربت

اليه ذراعاً. ومن تقرب الي ذراعاً تقربت اليه باعاً. ومن اتاني يمشي اتيته - [00:03:22](#)

كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الوقت الا من قضى الله بانه لن يموت على الايمان. لعظم التي اوبقته واحاطت

بقلبه حتى وينفتح لدين الله ولا لشرع الله ولا للتوبة الى الله عز وجل - [00:03:42](#)

فاذا ادركه الموت شاف الموت بعينه وعين النزع لو قال لا اله الا الله وتب لا يفتح له باب التوبة. يحال بينه وبينها. كما قال عز وجل ان

الذين حقت بعدي الاية هذه مباشرة. ان الذين حقت عليهم بعد الاية هذه التي هي لتمانية وتسعين. ان الذين حقت عليهم كلمتهم -

[00:04:12](#)

فلا يؤمنون ولو جاءتهم كليات حتى يروا العذاب الاليم. وقال لنا في اوائل السنة هذا وجاوزنا ببني اسرائيل البحرة فاتبعهم فرعون

وجنوده بغيا وعدوا. حتى اذا ادركه الغرق قال امننت انه لا اله الا - [00:04:42](#)

في امننت به بني اسرائيل وان من المسلمين. يعني قرر الامام ثلاث مرات احيل بينه وبينه. قال انا وقد عصيت. شاف الموت احمر ما

فيها كلام بحر فوق ولا فيه نجاة فعرف ايمانه ايمان عند النزع لا ينفع نفس الايمان كما رأى شق - [00:05:02](#)

كذلك بالدرس الفائت عند ظهور طبعاً الله باب التوبة مفتوحاً حتى تطلع الشمس من مغربها. فاذا طلعت الشمس من مغربها اقفل باب

التوبة. ما يتوب الله على احد. ولن تقوم الساعة وفي الارض من يقول لا اله الا الله. بعد عيسى عليه السلام. بعد - 00:05:22

يبعث الله ريح لينة فتميت كل من في قلبه مثقال ذرة من لا اله الا الله استمر الحل هذا. ما شاء الله ان يستمر حتى تقوم الساعة هو

ليس في الارض من يقول الله الله. بحال من الاحوال. لا تقوم الا - 00:05:42

على خبيث مخبث منتهي في الخبث لا يفتح الله له باب التوبة بحال. كما قال عز وجل هم ينظرون الى ان تأتيهم الملائكة او في اخر سورة هل ينظرون الى ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك طلوع الشمس من مغربها؟ هل ينظرون تأتون -

00:06:02

يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت هو صحيح ما جهل الزي ولا ولا شيء. لا شاف الموت ولا الصحيح موافق.

لكن اغلق باب التوبة دونه. يوم يأتي لا ينفع آيات ربه لا ينفع نفسا إيمانها - 00:06:22

لم تكن آمنت من قبل يعني قبل هذا قبل اغلاق الباب باب التوبة. لا ينفع ان لم تكن او كسبت في إيمانها خير. هذا ما ما يستطيعون

الشباب الخير. كتاب الخير - 00:06:42

رفع من الارض. فرعون عندما شاف الغرق والموت الاحمر قدماه قال آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل. آمنت وهذا إيمان

انه لا اله الا الذي آمنت به مصر هذا إيمان. وانا من المسلمين تأكيد للامام ثلاث مرات. ولا ينفعه. واخطأ كثير من العلماء في التفسير -

00:06:52

وقالوا ان جبريل كان يجيب طين ويحط السما عشان ما ينطق ما يزيد في التوبة لعل الله يتوب عليه. هذا الكلام ده يقوله لا. اني

صارت يدس في صامه طين - 00:07:12

فين منو يجي بالطين؟ لا طين والى الارض يابسة. يجي الطين ويدسه في فمه ما يحتاج ويسبغه ما تحتاج طين وزد في فمك يحط

ويصك عليه صم ما تحته اسهل لكن لا خط يبي يكترون الكلام في الكتب والتفسير وخلص - 00:07:22

بين الله عز وجل هنا انه لم ينتفع فرعون بإيمانه الى انه مات نطق به عند النزاع والمعاناة. وابو طالب. كان من اشد الناس حذبا

وعظفا وحنانا ورفقا وتسديدا وتأيدا لحبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:07:42

يعني اشد ما كان يعمل المسلمون دفاعا عن رسول الله كان يفعله ابو طالب. وضربت من؟ كان ايه وهم في شعب ابي طالب

محصورين لا يؤكلوا ولا يشربون ولا بايعون ولا ينكحون من قريش. والصحيفة معلقة بالكعبة بتحريم - 00:08:12

التواصل مع قريش مع بني مع بني هاشم ازعاج لرسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين به. ومع ذلك ابو طالب هو يقول ولقد

علمت بان دين محمد من خير اديان البرية ديننا. لولاك له حذاري بسبة ليتني - 00:08:32

سمحا بذلك مؤمنين او امينا. فابو طالب كان يوقن يقول ولقد علموا لقد علموا ان ابننا لا مكذب لدينا ولا يعني بقول الاباطل ويقولوا

او لما قال له سلم لنا او سلم لنا ولا قال. محمد ويسلمك شاب مكانه. قال اسلم لك - 00:08:52

تقتلون وتسلموني اولادكم غبي لكم. فيقول في قصيدة لنا ونسلمه. يعني لن نسلمه هذه اللي فيها هلاء محذوفة وهي وهي مراده

ومسلمة يعني لا نسلمه حتى مصرعة حوله ونزهل عن ابنائنا والحلال وينهض قوم في الحديد لايكم نهوض الروايا تحت ذات

الصلاصل - 00:09:12

الابل اللي عليها قرب الماء اذا بدت تنهض وتقوم هي ما تدري انها تحمل الماء. في عليها عملة ثقيل تنهض بغير وعيها قومي قامت

ونسلمه حتى نصرع حوله ونزهل عن ابنائنا والحلال وينهض قوم في الحديد اليكم - 00:09:42

نهوض الرواية عن اابل اللحم الماء. نهوض الرواية تحت ذات الصلاصل يعني القرم المملوءة بالماء. اللي استوصل اذا مشت اذا مشت

البعير واسرع وبالليل لما كانوا في قبل غروب الشمس بشوية طالعة يعني والناس يشوفوا بعضهم بعض - 00:10:02

من غير انوار ولا شيء ينادي بها اعلى صوت. باعلى صوت محتاج للصوت العالي لكن له قصد. يا محمد يا ولدي تعال هنا لافرش لك

مناما لتنام. ظنه انه ربما يكون واحد في في احد كهوف الجبال - 00:10:22

رسول الله عشان اذا لم يجي يقتله. فيخاف انه واحد يكون يعمل هذا في نادي باعلى صوت يا ولدي يا محمد تعال يا ابني اذا اقدم

عليه النبي فرش له الفراش واسنده بالوساد وبدأ يربط عليه ونام يا ابني نام يا ابني ويستمر معه حتى تغيب الشمس ويضمن لي.
00:10:42 فاذا اظلم -

واحد تسلى. صاحب محمد من الفراش ووحدة. ما يشوفه احد. وجاب احد ابنائه علي ولا غيره من عياله. يقول له نم هنا عشان اذا جاء قريش يريدون قتل محمد يقتلوك انت واتركوني محمدا. ومع ذلك عندما ادركه الموت - 00:11:02
دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده ولد علي ابن ابي طالب صغير وعنده علي ابن ابي طالب وعنده ابو جهل وعبدالله ابن ابي امية فيقول النبي لابي طالب يا عام قل لا اله الا الله احج لك بها عند الله - 00:11:22
يوم القيامة. انطق بالشهادتين. قل اشهد ان لا اله الا الله. هو مؤمن بان محمد رسول الله. لكن ما قال اشهد ان لا اله الا الله. ولا هو لقد علمتها من ابنائي لا مكذب لدين. ولا معنى بقول الاباطل وقيل وابيض يستسقى الغمام عليه على محمد. هو ابيض - 00:11:52
وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصبة للارامل. ومع ذلك يقول يا عم قول احجبه هو كان في النزل لا تقوله في النازل وفي الغرغر لا ولا في الغرغرة عنده وعي ويقدر - 00:12:12

ايراد واخر يقبل. وما يشوف الموت بعينه ومثل ما شاف فرعون. شافوا المكذبين في الارض والعذاب عليهم. لانه مريض يمكن ينفخ فيه ولو مت من المرض ذا كم من مريض يكون الناس قالوا خلاص بقى له دقيقة ويعيش ويروح ويجي على رجله بعدين. يعني ما -
00:12:32

النزع وما دام لم يأتيه النزع فهو قابل للتوبة. ما دام ما ادركه الموت وشافه بعيونه ما دام يقدر يتكلم ويا اخي ويجاوب ويرد ويجادل ويدافع ويدافع ويدافع وقابل للتوبة - 00:12:52

فابو طالب في هذا الحال يقول له يا ابني يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله يوم القيامة فينظر الى النبي محمد وينظر الى الملعون ابو جهل وعبدالله ابن ابي امية فيقولون فيقولان لا عندما يتوجه - 00:13:12
اترغبان علما عن ملة عبدالمطلب؟ اترغب؟ يقول يقول فلان لا اترغب اترغب عن ملة عبدالمطلب فاذا كرر له النبي نظر اليهما في اخذ ورد. فيقول اترغب فيقولان له اترغب فمات وهو - 00:13:32

هو هو على ملة عبدالمطلب. وانزل الله عز وجل فيه. لان النبي بكى عليه السلام وقال له استغفرن لك ما لم انهى عن ذلك. فانزل الله ما كان للنبي. حبيب داب يؤيد بكل ما يطيق. لكن مات على غير لا اله الا الله - 00:13:52

مات على غير التوحيد. ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي القربى من بعد فيما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن معية وعدا اياه. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم - 00:14:12

فيما اواه الحليم. وما كان الله ليضل قوما بعد اذ اذهبهم حتى يبينوا ما يتقون. ويقول الله عز وجل كما جاء في صحيح البخاري وغيره انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهديه. ايه ده بيهدي النبي محمد. ولا بيدي جبريل - 00:14:32

اللي هي بيد الله وحده. من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وكان النبي يخطب بها ايران كما جاء في عندما جاء الى مكة واهل مكة سائري الثورة - 00:14:52

عارمة على النبي محمد وساحر كاذب دجال مجنون كل اللي عندهم يقولون متخفية من وتسرب حتى دخل على النبي محمد وكان في ما يقال وضع القطن في اذنه مخافة ان يسمع كلام النبي. فلما دخل يا محمد انا سمعت ما - 00:15:12

هنا فيك. وانا رجل ارقى انا اعرف الرؤية. انا ارقى اللي به جنون واللي به مرض واللي انا ارقيه فأرقيك فلما يقول للنبي يعني يطلب منه اني هبقيه يبقى النبي محمد عشان يروح الجنون اللي فيه. وايش كان الجواب - 00:15:42

ان الحمد لله. نحمده ونستعين. ونستغفره ونتوب اليه. ونعوذ بالله من هو اللي عنده بيني وبينه ان الحمد لله نحمده ونستغفث ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله في من شهور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من من يضل الله فلا هادي له. من يهد الله فلا مضل له.

ومن يضل فلا هادي له - 00:16:02
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. فيصيح ظماد ويسكن ثم يقول اعد علي كلماتك هذه. الكلام

مرة ثانية. فيعيدني اغنى في رواية في مسلم الحديث. لقد بلغنا موسى البحر او بلغنا قاموس البحر. بعض - 00:16:32

الفاظ ناعوس البحر والناموس او القاموس او الناعوس هذه كلها معناها بلغنا من قلبي مبلغا ما ما فيه زيادة ما يقبل الزيادة يعني كلماتك هذي ما رأيت اجمل ولا اجل ولا افضل ولا احسن منها بحال. ويؤمن بمد. اللي - 00:17:02

من الجن فالهدية بيد الله يقول ربنا انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو عرفنا ولد راح قال ربي ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين قال يا نوح انه ليس من اهلك في قراءة سبعة انه عمل - 00:17:22

غير صالح لان في قراءة لآخرى الا مشهورة انه عمل غير صالح. وقد يختم ببال بعض الجهلة وضعاف العلم انه مزانية. ما هو من اهلك عنوان الزنا. وحاشى ان تزني امرأة نبي مهما كانت كافرة - 00:17:42

يعصم الله النساء الانبياء من الزنا وان كانوا يكفرون. وان كانت تكفر امرأة النبي من الانبياء مثل ما رتلوح ومارة لوط مثل ولد ولد نوح يكفر. ولد نوح يكفر. ويقول لربنا في ذكر ابراهيم واسحاق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين - 00:18:02

هل هي جاية بيد الله لا هي بيد الانبياء الانبياء يدعون ودعاة الخير يدعون والكل بيد الله لست عليهم بمسيطر الا من تولى وكفر فذكر انما انت مذكر. لست ان انت مذكر لست عليهم بمسيطر. انت ما تسلط على الذنوب. ما تهدي من شئت - 00:18:22

او تضل ما جيت ما هي ديتك ولا بيد ملك في السماوات ولا ملك في الارض ولا كبير ولا صغير ولو اجتمع كل من في السماوات ومن في الارض على ان يهدوك - 00:18:42

فلن يهدوك الا بالله عز وجل اذا اراد يدك يدك. واذا شقيت هي بيد الله. هذا ابو طالب. ليش؟ راده وقال له قل لانه لسه ما نزع. لسه ما جات الغرغرة. لسه في اخذ ورد والجدال ومحاورة. كذلك. عندما يقول الله عز - 00:18:52

فلما جاءهم بأسنا يعني الكفار عزبنا وسابوا خلاص نوالهم لا منجى ولا مفر من العذاب. فلما رأوا بأسنا قالوا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين وش قال ربنا؟ فلم يكن انفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا. لما رأوا العقوبة - 00:19:12

التي لن تبقي ولا انتظر منهم احدا. لما قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين. فلم يكن ينفعهم ايمانهم لما رأوا سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون. قصتين انا حطهم قدام - 00:19:32

قصة جماعة عاد قوم هود وكل الانبياء اذا جاءوا قومهم وحصل عليهم اي جذب او قحط قالوا هذا شؤمك يا يا نبي. يتشائمون من النبي اللي جاهم. اللي جاهم يقولوا الشؤم جانا من يوم جت - 00:19:52

فلما ولقد بعثنا يعني في قصة في قصة سمول اذا ارسلنا الى سمود اخاهم صالحا ان اعبدوا الله فريقان يختصمون. قال يا قومي لم تستأجرون بالسيئة قبل الحسنة؟ لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون. قالوا اطيرنا بك - 00:20:12

ومن معك. احنا متساويين منكم من المؤمنين اللي معك تقول امنوا. ترى قال طائركم عند الله. مش سببكم انتم معاصيكم جلالة الملك والشوهة انتم والقحط والبلايا في الدنيا والاخرة. طائلكم بل انتم قوم تفتنون. وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون. قالوا - 00:20:32

تقاسموا بالله لنبيتنه يعني يهلكه ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون ومكروا مكرا ومكرنا مكرا. فانظر كيف كان عاقبة مكربهم. اما دمرناهم وقوموا اجمعين فتلك بيوتهم خاوية بما - 00:20:52

جماعة عاد قدرت اراضيهم ومنعوا القطر من السماوات صاحبتوا كل ما لهم في صالح كل ما لاحظوه في لانك انت السبب في القطيعة دي اللي الله قطع من قطع الرزق واذكر اخا عاد - 00:21:12

اذ انذر قومهم بالاحكام الرمال المستطيلة من حضرموت الى الربع الخالي نهاية الربع الخالي. وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله. اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. قالوا اجئتنا لتافكنا عن الهتنا فاتنا بما تعدنا ان يكتب صادقين. قال - 00:21:42

انما العلم عند الله ابلاغكم ما ارسلت به. ولكني اراكم قوما تجهلون. فلما رأوه يعني السحاب فلما رأوا عارضا يعني جاء مقبل عليه مستقبل اوديتهم يعني تقول كان انما صنع ليصب هذا المطر على رؤوسهم. زيادة في في الابتلاء. زيادة في الاستيلاء - 00:22:02

فلما رأوه عارضا مستقبل اودية فرحوا فرحا عظيما. وهو يخوفهم يجيكون عذاب اذا لم تؤمنوا فلم يعبأوا بانذار هود عليه السلام.

وقالوا عارض من طرق قال هو بل هو ما استعجل - 00:22:32

تنبيه ريح فيها عذاب يحتسبه مطر ما هو مطر هذا ريح سحابة وليس بصحابة ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربها فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم. ما نفع - 00:22:52

وانا انذر الناس في عصرنا هذا اذا حصلت لهم بلايا او امتحانات ان ان يسارعوا بالعودة الى الله عز وجل وبالانابة والتوبة وبالضراعة وبالذل الى الله ان يرفع ما يقع عليه. وان يبعد عنهم - 00:23:12

الفتن والمحن والبلاء الكبار والصغار. ولا نجا ولا الا في الله وحده. ولن يعود لهم امنهم والا بالرجوع الى الله وحده الا بالرجوع الى الله وحده. قالوا هذا عارض مطر غل بل هو ما استعجلتم به. ريح فيها عذاب اليم استمروا على - 00:23:32

تجاهم الريح صرصر في يوم نحس مستمر تنزع الناس كأنهم اعجاز نخل من قعر اعجاز ونخل خاوية. لانه من افقر ومن اطول خلق الله خلقا. بعد ادم ادم طوله ستين زراع في السما. ولكن بدأوا يتنازلوا سروتهم راح جهل. لكن كانهم نخيل. كانهم جذوع نخل -

00:23:52

اذا مشى الواحد منهم كأنه جذع نخل. اذا مشى الواحد منهم هذول جماعة عند كما رأوا عقوبة الله ازدادوا باغيا وطغيانا وبطرا وحسبوا ان الخير جاء ولم يعبأوا بوصيته هود - 00:24:22

فانذار هود ولا نصح هود ولا ماء. ما حذرهم من عقوبة الله التي تحيط به. لم يعبأوا بها. انظر قوم يونس دعاهم الى الله عز وجل ولا شك ان يونس ليس من اولي العزم - 00:24:42

لان الرسل الانبياء والرسل طبعا الانبياء كلهم اللي ما هم مرسلين اللي هو رسول وليس بنبي يعني الذي جاء لتقرير شريعة سابقة ما جاء بشرع جديد. جاء لتقرير الشريعة السابقة بوحى ما يسمى نبي. فاذا كان جاته - 00:25:02

شريعة ولو حكم او حكم يسمى رسول نبي رسول. وكل رسول نبي وليس كل نبي رسولا. وكل سليم انبياء لا شك ولا ريب. وينقسمون الى قسمين. اولي العزم واعرف من نوح. ابراهيم - 00:25:22

موسى عيسى محمد. عليه الصلاة والسلام. نص الله على ان ادم ليس من اولي العزم. ونص الله على ان يونس ليس من اول العزم فيقول في ادم فنسي ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزم - 00:25:42

وقال في في يونس فاصبر يقول لنبي محمد فاصبر لحكم ربك ولا تكن يونس اذ نادى وهو مكظوم. يعني منصوص على ان يونس ليس من اولي العهد كما ان هذا والاكثر ليسوا من العزم. اولي العزم هم الذين اتاهم الله قوة وعزما - 00:26:12

صاروا كالجبال الراسخة في الصبر. والثبات والثبات لا تززعهم المحن ولا الكربات ولا ولا البلايا ابدًا. الواحد منهم كلما ازدادت المصائب ازدادت في الحق. كلما ازدادت في البلايا عليه سمية ام عمار ولدها عمار ابن ياسر وزوجها - 00:26:42

ابن عمرو كان يسبق الناس الى الاسلام. من اسبق الناس الاسلام. وكان ياسر شاب في المنام ان بينه وبين سمية مراته ولده مو هذي مليون نار مشبوه وسمية وعمار ولدنا دنيا ياسر اقبل علينا وبينهم - 00:27:12

النار في المنام اقبل علينا يا ياسر. اقبل علينا. فيقول انا خايف من النار هذي النار بيني وبينكم نار. خايف منها. قل له ياسر يقبل ولا تخف. ما عليك خوف. في المنام. فعندما - 00:27:32

فاستيقظوا من النوم واذا عمار ابن ياسر جاي من عند ويبشرهم برسول الله ويدعوهم الى الامام فيؤمن الاب وتؤمن الام في الحال شوية في الحال. واما اذا تردد قليلا. قال له ما عليك قروش. قال ما عليك من قريش. امن بالله - 00:27:52

واتبع محمدا صلى الله عليه وسلم فامنوا بالله جميعا. وعلمت بهم قريش. ومش كلهم عقوبة. ابو جهل انا كان من سعد بني بني مخزوم جماعة ابو جهل. مليانة ماء. اه قدور كبار مليانة ماء تطبخ الماء ويغطوهم - 00:28:12

فيها حتى يغرغروا. ما يعني ما هي مطبوخة يعني تموت في الحال. يغرغروا. فاذا غرغروا خلاص من اللي ذاك شلهم وجاب مكايي يكوهم بالنار. وكلما اشتد عليهم العذاب لا اله الا الله. هو يعني الاغنية التي - 00:28:32

يتجملون بها امام هذا التعذيب الشهادة ان لا اله الا الله. لا اله الا الله يا بلال يحطونه على الحجامة في الرملة وكل ما ازداد الحرارة

احد احد يقول يمر عليه واحد يقول يا بلال احد احد - 00:28:52

والله لو قتلوك لاتخذتك حنانا. لاتخذتك حنانا. لكن مهم ان سمية يجيها ابو جهل اقول لها اذكري الهتنا بخير واذكري محمدا بسوء.

تقول اشهد ان محمدا رسول الله. فيقول لها الم - 00:29:12

تفعلي لاضربن بحريتي هذه في فرضك فتخرجي من ظهرك. فتبسمك لأول مرة من وقت ما تبسمت. كنت تقول ايه اذا استريح من

النظر الى وجهك الكريم يا عدو الله. فيظربها بحربته فتكون اول شهيد في سبيل الله. اول شهيد - 00:29:32

على الاطلاق في دين محمد. اول شهيدة في سبيل في دين محمد عليه الصلاة والسلام. هذا بالنسبة لغير ما هم انبياء ما هم انبياء

ولكن اولي العزم جبال راسخة راسيات في الثبات على الحق ومهما اوتوا ومهما ابتلوا - 00:29:52

اذ ارسل الله يونس الى قوم يونس ابن متى من من نينوى في ارض الموصل بالعراق. يونس بن مد يبعث الله يونس اليه. يدعوههم

الى الله. ويحذرهم من معصيته وخوفهم عقوبة الله. واستمر معه. ما في شك انهم ما ما استقبلوه في - 00:30:12

واستقبالا حسنا. لكن ما قطع الامل منه ان يفتح الله على قلوبهم لكن بعد ما استمروا امدا طويلا زته من الالم منهم تراكم اذا استمريتهم

على التكذيب والكفر دي بالله عز وجل وبرسوله ينزل عليكم عقوبة يجيكم عقوبة من السما - 00:30:52

استمروا يبدو انه رأى بعض نزر العذاب هو يونس وظن ان الله عز وجل مؤاخذهم وان الانبياء لا يعلمون الغيب. الانبياء والرسول اولي

العزم والغيب ما يعلمون الغيب. والناس الضالين الان يتبعون الاسلام ويجيبون موتى في القبور. ويبدأ ينادي القاضي - 00:31:22

ا سيدي اعمل له يا سيدي خلي لي وبعضهم يبالغ ويقول العباس الشكوى لاهل البصرة عيب يعني كأن الميت يعرف حاله وطلبه.

حتى يقولوا لا نسأل السؤال عيب لانك تعلم الغيب تعلم ان احنا محتاجين ليش؟ ها؟ اي نعم يقول العارف لا يعرف - 00:32:02

يقول له العارف عند القبر وهو ميت اللي الف سنة ولا حوله حتى لو كان ما مات لو كان حي ما هعمل له شيء. العارف لا يعرفه الشكوى

لله البصري عليه - 00:32:22

وابراهيم يرسل الله له الملائكة بالبشرى وهلاك قوم لوط. فعندما رأى الملائكة في صورة الجال قال ابو جاب احسن عجل عنده عجل

سمين وحنز وما وطبخوا طبخ بالماء. حنز وحنيذ على النار عشان الذ للضيوف وما يعلم انهم ملايكة - 00:32:32

من اولي العزم من المرسلين ابراهيم عليه السلام ما يعني منهم ملاك. ولو عندما جاءه الملائكة بعد ما مروا بابراهيم وبشروه باسحاق

ومن وراء اسحاق يعقوب وقالوا ان ملك هذه القرية ان اهلها كانوا - 00:32:52

قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم فيها لنجيناها الا امرأة هو كانت من الغابرين فلما ولما وجاءه قومه يرعون اليه اللي تريد ان ترد

الحوت الماء كالابل يعني مد اعناقهم كانها جمال - 00:33:12

هيم هيم متصل الى الحب. وجاءه يرعون اليه ومن قبله كانوا يعملون. قال هؤلاء بناتهم يظهر لكم. فاتقوا الله ولا تخزني في ضيفي.

اليس منكم رجل رشيد؟ قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق. وانك لتعلم؟ قال لا - 00:33:32

او ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد او بمعنى بال التيار بالانتقالي يعني بل اوي الى الله ليحميني من شركم. ما هو يعرف انهم

ملايكة. لوطهم عندي ما هو عارف انهم ملك. ودول يقولوا لك الوين الفلاني والشيخ الفلاني والسيد الفلاني - 00:33:52

وحاطينهم انه يعلم الغيب. وهذا ابراهيم يعرف ان اللي عنده ضيوف امرايكا. فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم وهو جسد منهم

خيبة. قال تخاف انا ارسلنا الى قوم لوط. ومحمد ولوط ولوط ما يعرف - 00:34:12

عنده قدام بابه يا بيحاول يطري في الباب بقوة عشان يخبيهم منهم. من من قوم لوط من قوم لوط. فلما قال لو ان لي بكم قوة يعني

كنت اقطعكم قطاع. او او يعني بالآوي الى ركن شديد. اوى الى الله فاواه الله اليه. ونادى في الحال يا لوط انه - 00:34:32

ربك لن يصلوا اليك. وموسى عليه السلام عندما جاء فرعون وقال له اخي ذروني اقتل موسى اوروبا اني اخاف ان دينكم. لما قال لك

الكلام قال موسى اني عدت بربي وربكم من كل متكبر. فلما استعاذ بالله - 00:34:52

اعاذه الله واجاره من شر فرعون والذين معه. في الحال نبذ رجل صالح مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه. يدافع عن موسى في وسط

وهم يعرفون قدر هذا الرجل اتقي رجل ان يقول ربي الله؟ وقد جاءكم بالبينات من ربكم؟ وان يك كاذبا فعليه كاذبوه وان يكن صادقا

البعض الذي ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب. اذا الانبياء ما يعلمون لا من ولا من دون اولي العزم. وبينهم يونس. فلما رأى مقدمات العذاب ظن ان الامر جاءه - 00:35:32

وان الله لن يضيق عليه في البقاء معه. ظن ظن خطر على باله ان مهمته انه بلغ رسالة ربه ونصح قومه وكونهم سمعوا او لم يسمعوا ما هو وظيفته؟ الهداية بيد الله. قال اذا انا بطلع منه - 00:35:52

هاجر ارواح لبلد اخرى فهرب منه هو يطلع من هنا ويشوفونه خارج شوفوا مقدمات العذاب فضرعوا الى الله وبكوا وندموا وتحسنوا تحزنوا وتحسروا على انهم كفروا بيونس وتابوا الى الله توبة نصوحة. عندما رأوا ما جاءهم غرغرة ولا ايقنوا - 00:36:12

بالهلاك الان ما احاط بهم الموت من كل جانب. مقدمة اسباب اسباب توها توها بادية. فقالوا خلاص العذاب جانا العذاب الان. سارعوا لكم فسارعوا. العلماء يقولوا جمعوا البهائم ما ندري والله من جايبين الاخبار ذي. جمعوا البهائم والصغار والنسوان - 00:36:42

لله عز وجل وان الله رفع عنهم العذاب. عندما يقول في سورة لا ندرىها فما فلولا كانت يعني الا كانت قرية امننت يعني بكماها. فلولا كانت قرية امننت يعني بكماها وتماها الا قومي يعني عند رؤية - 00:37:02

العذاب وعند مجيئهم نبينهم وعند طبعها كان الانبياء ما كل نبي كان يجاب اجابة كاملة. النبي بين ان يوم القيامة يعرض تعرض الامم تأتي النبي وليس معه احد. ولا رجل امن به ولا امرأة. ويأتي النبي ومعه وجه. ويأتي النبي ومعه رجلاه - 00:37:22

النبي ومعه الله ويأتي النبي ومعه روحه ويأتي النبي وجاء موسى وجاء جم كسيرين كسيرين سدوا ما بين الافق من امامه حسبهم امة قال هذا موسى وقومه. قيل له هذا موسى وقومه. ثم قيل له انظر فنظر عن يمينه القفك مليان وعن يساره وامامه. قال هذه امتك - 00:37:42

ويدخل الجنة معهم سبعون الفا بغير حساب ولا عقاب. هذي اللي تشوفه ذول امتك يا محمد يعني هو اكثر الناس تابعا استعداد هو اكثر الناس تابعا. عليه الصلاة فيضرب له المثل. يضرب له يشوف اخوك. اخوك ما في قرية امن اهلها بامنه - 00:38:02

مثل ما يقول في السورة داخل السورة اللي تجي لليهود وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك. كل قصة تأتي من نبيك الله عالنبي سيدنا محمد المقصود منها الاساس تثبتت فؤاد النبي. لا يحزن لا يجزع لان العقبة للمتقين. ان العقبة - 00:38:22

المتقي يصبر والصبر ماله حسن ماله خير انه من يتق ويصبر فان الله المحسنين بالصبر واليقين تنال في الدين. من غير صبر يقين لا في امامة في الدين. اذا كان الله يقول للنبي محمد - 00:38:42

اذا كان فرعون حارب موسى كما رأيتم سورة العاقبة لموسى. وهذا اخوك يونس دعا قومه الى الله الله عز وجل وان كان يقول شف لما رجعوا الى الله قبل ان بهم عقوبته تجيه العقوبة المحيطة - 00:39:02

عفا الله عنه احب التوابين واحب المتطهرين وما دام ما جاءهم النزلة يقبل الله منهم فلولا كانت قرية هلا كانت قرية امننت يعني عند رؤية مقدمات العذاب. او امانت بكماها حتى من قبل العذاب. حتى من قبل العذاب - 00:39:22

سواء كلما جاءهم نذير كذبوه ولقد بعثنا في كل امة رسولا اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم الحقد عليه الضلالة. ما كلهم يؤمنون ولا كلهم يسلمون كل الناس عندهم بالله عز وجل قوم يونس انهم بسرعة بسرعة رجعوا - 00:39:42

او الى الله عز وجل. بسرعة ونبينهم من جنسهم. ايضا عندما هرب منهم وظن انهم هالكوا طبعها فوصل الى البحر الى اليم فوجد سفينة اشار اليها وعرفوا وجهه الكريم والبهاء والانوار التي تغطي وجهه مالوا بسفينتي من الشاطئ واركبوا معهم مائي - 00:40:12

موجعائي والسفينة مشحونة. يعني ما ما نقص عليها شيء للغرق. لكنهم رفضوا ان يتركوا هذا العبد على الشاطئ. فحملوه معهم ولما ازداد الموج والعتوء وزادت السفينة في الشحنة حققتها ايقنوا ان الموت - 00:40:42

للجميع. ففكروا في جرة. جرة ينزلوا الامام مالك ينسب للامام مالك. انه لو هاج البحر على قوم في سفينة. ولم يكن لهم من نجاة الا ان يرموا بعضهم في السفينة - 00:41:02

فلهم ان يرموا الثلث لنجاح الثلثية. ينسب لمالك نماذج هو صحيح ولا ما هو بصحيح عنه؟ انما انما ينسب اليه انه افتي بان اذا

كانت السفينة بتغرق بتغرق. اذا اذا استمروا الكره كلهم وانه لا نجاة لهم الا برمي - 00:41:22

الششب في البحر اذا كانت تنجح ببقاء السلاسين يرموا السلس في البحر ويخلوا السلسين عشان نجاسة سلاسين يعني درء اكبر
المفسدين باصغرها هذي قاعدة من قائد درء اعظم المفسدين باخف المفسدين. فقالوا اذا نعمل قرعة - 00:41:42
والله الضيف الكريم قال لي ازاي زايد علينا؟ والله ما احنا راميينه في البحر. خرينا نعمل قرعة عشان اللي يفك عليه القرعة يصيب
نفسه. ما يقول انا يختاروني ورموني يحس بظلمة ويحس بهزيمة ويحس بكذا. فعملوا مرعى فطلعت القرعة على يونس. ويقولون -

00:42:02

انا جريت طبعا في كتاب الله ناسي الان انه يقول ان قالوا ما هاد البحر؟ هل هياج الا ان عندنا عبد ابق من سيده يقول العلماء كاتبين
كذا في الكتب. وانه قال لهم انا العبد الهارب من سيدي - 00:42:22

لكن الاية ما بتجيها. الاية يقول فساهم فساهم فكان من المدحضين. يعني مين اللي وقعت عليهم الجمعة اللي يرمى في نقفل يعني.
وقد ذكر الله عز وجل. اذا يونس بعد ما نجاه الله قال له ان قومك - 00:42:42

امنوا وسعدوا بالله عز وجل ارجع لهم. روح لهم روح لهم وسيزدادون ايماننا وبقينا توبة واناة وامتعته متاع حسن في الدنيا. وقد ذكر
الله عز وجل قصة يونس في اربع مواضع من كتابه الكريم. الموضع الاول - 00:43:02

دي اللي هي الاية تمانية وتسعين اللي انا جراها الليلة دي. فلولا كانت قرية امننت يعني عند رؤية مقدمات العذاب ايمانها باستطلاع من
قدم الاحزاب ما تكفي بالنسبة للهلاك التام الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا - 00:43:22

دعناهم الى حين. هذه الاية اللي موجودة في سورة يونس. بعدها في سورة الانبياء على طول. وذا النون يعني صاحب النون صاحب
الحوت صاحب السمكة الكبيرة. النون الحوت. الحوت هو النون والنون هو الحوت. والحوت السمكة الكبيرة اللي تبلع الرجال ولا تحس

ولا - 00:43:42

اللي يدخل الرجال في كانه داخل في بيت. وذا النون الذهب مغابا يغاضب مين ؟ يعني صار مغاضبة بينه وبين جماعته. هم غضابة
عليه ما كانوا امنوا به. وهو غاضب - 00:44:02

عليهم لانهم لم يؤمنوا به. لم يسارعوا وذا النون يعني اذكر صاحب النون. اذكر يونس اذكر صاحب الحوت اللي قال في سورة نون ولا
تكن كصاحب الحوت. سماه هناك حوت. وسماه في الانبياء نوب. صاحب النون - 00:44:22

صاحب الحوت. والحوت السمك الكبير. وذا النون اذ ذهب مغاضبا. الغضب صار بيني وبين جماعته. اسمع فظن ان لن نقدر عليه. كلمة
نقدر ما يمكن ابدأ يتفسر يستطيع انت تقول فلان يقدر يشيل الخشبة هذي. او يشيل العمود هذا. او يشيل الشيء هذا. فلان يقدر

يشيل. يقدر. يعني يستطيع - 00:44:42

الذين خرجوا من دارهم ادخلهم الله موتوا ثم يقول وان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يبسط يوسع ويقدر يضيق. وفي سورة اه
القصص في قصة اه آقارون ان الله يفسد رزقا من شيء من عباده هو يقدر يعني ضيق. وفي سورة الاسراء ان الله يؤوس الرزق لمن

يشاء - 00:45:12

ويقدر يعني يضيق يوسع على من يشاء ويضيق على من يشاء وكل شيء عنده بمقدار. لا نازل اذا كان مقدر شيء معد لن يتغير. كما
قال جبريل للنبي محمد يقول رسول الله في الحديث الصحيح ان روح القدس يعني جبريل نفث في - 00:45:42

يعني اوحى الي في سري ونفسي الا تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب. يعني ما جهر الناس جهرا كاملا
الا على الموت والرزق. يعني قهر الله - 00:46:02

وعبادا على هذه على الموت وعلى الرزق. لو اجتمع من على الارض كلها ليزيدوا في رزق احد ما زال. او ينقصهم رزق احد مزاب لك
ان روح القدس نفذ في روعي الا تموت نفس حتى تستكمل رزقها. فاتقوا الله اطلبوا الشيء من حاله لانه بيحيكم - 00:46:22

اذا طلبتوه من على اوجاكم بورك لكم فيه. واذا طلبتم من حرام عذبتهم به فلا يدركه الا ما كتب الله لكم. الا ما كتب الله لكم فعليك ان
تدعو ربك تقول اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عن سواك. هذا هو. فربنا يقول - 00:46:42

فقلوه في قصة يونس وظن ان لن نقدر عليهما ولا يستطيع لا هذي ما يقولها واحد ما هو نبي ولا رسول. حتى المؤمنين من غير

الانبياء ما يقولون على الله انه ما يقدر يعمل كذا. حتى غير الانبياء العباد المؤمنين - [00:47:02](#)

حتى العوام يعلمون ان الله لا يعجزه شاي ولا يفوته شاي وهو الجبار العزيز المقتدر من شاب يقول لي لقمان لابنه يا بني انها انتك

مثقال مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله - [00:47:22](#)

ان الله لطيب خبير. والنبي يقول اللهم انت الظاهر فليس فوقك شيء. انت اجل واعلى واقدر من كل من جميع الخلق. ان انت الضيف

يرزقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء ما يخفى عليك شيء وانت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء -

[00:47:42](#)

فالمؤمنين قاعدين يعرفون ذلك. فما بالك بنبي رسول مثل يونس عليه السلام؟ فلما يقول يا اخي انه ان لن نقدر عليهم ان لن نضيق

عليه علما اخذه وكل يترك جمهوره. البيان عاجبه على انه ترك قومه وذهب. لما يعلم الغيظ - [00:48:02](#)

في قم يا اخي هو الله عز وجل. وبعدين هذا قومه بسرعة للحق. وهذا هو اول ما رمي في البحر ما بان له الماء. التقمته السمكة كأنها

محطة فما مثل شيء يبتلع قبل ما ينزل الماء. ابتلعه وكم فيه قفل لا كسرت عظما ولا هجمت لحنا ولا هزمت اثرت في - [00:48:22](#)

ولا اسرت في بطنها بس انه انهكم. واصابه ارهاق شديد. ولكن بمجرد ما صرت في بطن الحوت ما نسي ربه فنأدى متوسلا باجل كلمة

وافضل كلمة واحسن ما يتوسل به العبد الى ربه - [00:48:42](#)

لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فنأدى في الظلمات يعني اذا كنت في ضيق في اي ساعة في اي محنة اكثر من لا اله الا

الله وتوسع الى ربك. اذا قلت لا اله الا هو دعيت ما يضيعوش يقول بعدها فنأدى - [00:49:02](#)

ذا النون اذ ذهب مواظبا فظن ان لن نقدر عليه فنأدوا يعني في بطن الحوت ان لا اله الا انت سبحانك التوسل اني كنت من الظالمين

من توسل فاستجبنا له ونجيناه من الغم وليست هذه خالصة ليونس وحده بل لكل مؤمن يلجأ الى الله في - [00:49:22](#)

الله وكذلك ننجي المؤمنين. الى يوم القيامة. كل مؤمن مكروب اذا لجأ الى الله فرج الله ولا سيما اذا لزم الاستغفار وطبعا لا اله

سبحانك اني كنت من الظالمين احسن طرق في الاستغفار. لكن سيد الاستغفار - [00:49:42](#)

اللهم اني عبدك ابن عبدك اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني. وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت. اعوذ بك من شر ما

صنعت. ابوء لك بنعمتك - [00:50:02](#)

علي وابوء بذنبي فاغفر لي فهذا سيد الاستغفار. ويقول لي صالح لقومه طب يا قومي استغفروا الله لعلكم ترحمون ويروح يقول

لقومه انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين. ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ما لكم لا ترجون -

[00:50:12](#)

يعني في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم. وكذلك ننجي المؤمنين. لكن وضع

في سورة الصافات واني من المرسلين. اذ ابق الى الفلك المشحون ابق يعني هو الابقاء الاستغفار ثم الظهور والخروج - [00:50:32](#)

والخروج ويسمى هرب ايضا. ابك العبد يعني هرب العبد. هرب. وان يونس لمن المرسلين. اذ ابقى الى الملك مشحون فساحة عملوا

جرعة فكان من المدحذين يعني مغلوبين في القرعة فالتقمه الحوت وهو ملين - [00:51:02](#)

يعني فاعل ما يعاقب عليه ويلام عليه. الانبياء يفعلون ما يعاتب نعم سيدهم وشيخهم امام المرسلين وافضل خلق الله اجمعين. من

الملائكة الكرام ومن غيرهم من الناس والجن. محمد صلى الله عليه وسلم يجتهد - [00:51:22](#)

ويميل الى حكمه في الاجتهاد ويلام على هذا الاتهام عندما اسرى اسرى يوم بدر صار يوم بدر واستشار النبي استشار ابا بكر ما

نفعل بهؤلاء؟ قال اهلك وعشيرتك استأن بهم لعل الله ينفع بهم وخذ منهم الفداء - [00:51:42](#)

يقنعون للمسلمين. فنأدى عمر وش تقول يا عمر؟ قال عمر هذول اللي فعلوا وفعلوا وفعلا ارى ان تجمع حطبا ما هو حكم عالي

الحطب جاهز وبين جبل ايه وتجيء وتشيب النار تشعل النار فيه وتجيهم وترميهم في النار. فيجب - [00:52:02](#)

فيقول النبي اضرب مثل بعمر بانه شبيهه بانوح. ان عمر شبيهه بنوح شبيههم والناس بعض الناس يبغضونهم. بعض الناس يبغضون ابو

بكر فيشبهه عمر يشبه عمر بنوح انت كاخى نوح اذ قال لا تذر على الارض من الكافرين - [00:52:22](#)

وانت اباك كعيسى اذ قال ان تعذبهم فانه عبادك وان تغفر لهم فانهك انت العزيز الحكيم فيشبههم بنبيين عظيمين من اولي العزم من المرسلين. شبه ابو بكر وعمر بنبيين عظيمين وبعض الناس يقول لك - [00:52:42](#)

طاغي. بعدين سموه طوا يسمى هل اهل فارس عندما رأوا ابو بكر جالس قال يقولوا لبعض انبي هو؟ فيقول الصحابة ليس بنبي ولكنه يفعل افعال الانبياء. ليس بنبي ولكنه يفعل افعال - [00:53:02](#)

حال الانبياء. ولم تعرف الانسانية صاحب رسول بلغ فيه المنزلة التي وصلها ابو بكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان السلام الى المرسلين. اذ ابق الى الفلك المشحوم فساهم فكان من المدحضين. فالتقمه الحوت وهو مليم. النبي لما قبل - [00:53:22](#)

لانه ما خير بين امرين الا اختار ايثارهما ما لم يكن معصية. تقول عائشة كما جاء في البخاري وغيره. ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسره ما لم يكن معصية لله ما لم يكن اثما. فاذا كان اثما كان ابعد الناس عنه - [00:53:42](#)
فلما جه اختار رأي ابو بكر الين وايسر وانفع. ولم يخسر رأي عمر لانه اشد وهو ما قير بين طبيعته ما خير بينه الا القطار الايسر. فلما قبل الفداء اطلق الاسود واخذ الفداء انزل الله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يدخل في الارض. يعني حتى يملأ الارض من جراحة اعدائه - [00:54:02](#)

ترتفع على الارض من جراحات هذا كلام الله عز وجل حتى تريدون عرض الدنيا ما قال محمد يريد محمد ما يريد عرض الدنيا مات ولم يولد ولم يخطر له على بال. تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم. لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم - [00:54:32](#)

هذا عتاب للنبي محمد ولبقية الصحابة اللي كانوا يأبون الفداء في الاول في عتاب ولكن ما ينزل قدره من ذا الذي ما ساقط؟ ما هي ساء دي؟ ما هي اساءة تخييل بين امرين بن ياسين يشده ولين اختار اللي ما يشدنا - [00:54:52](#)

وكان ما يبعث رسولا او رسولين الا يقول كما جاء في البخاري وغيره يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا. هدد النبي محمد. يريد الله بكم اليسر ويريد بكم العسر - [00:55:12](#)

هذا دين الاسلام هذا دين الاسلام. فالله عز وجل فساهم فكان وان يونس من المرسلين. اذ ابق الى الفلك المشحون. فساب فكان فالتقمه الحوت ما ابتلعه السمكة وهو مليم. يعني حاسس بانه عمل شيء يلام عليه يعاتب عليه. فالتقى - [00:55:32](#)

فلولا انه كان من المسيحين بمجرد ما لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين. يقول هناك وان ينزل من المرسلين لبكر فالتقمه فلو انه - [00:55:52](#)

انا من المسيحين للبت في بطنه الى يوم يبعثون. فنبذناه بالعراء. يعني الفضاء الخالي لا شجر ولا عدا ولا حيا ولا جدار ولا سقف ولا شيء يضل به. فنبذناه وطرحناه بالعراء وهو ملين. فلولا نكرم من المسيحين الى يوم يبعثون - [00:56:12](#)

عليه شجرة من يقطين وطبعا اليقطين هو كل شجرة قرع وغير قرع كل شجر لا لا ساق له يقوم عليه يسمى يقطين. لكن خص عند الكثير من اهل العلم بالقرع والدبة. وقالوا القرع والدب لماذا؟ وكان بيحبه حبا عظيما. عليه الصلاة والسلام - [00:56:32](#)

حتى يتذبح في القصعة اذا كان قدامو. يتبع يده في القصعة. اذا كان قدامه دبة او قرع. ويقول انا سميت لا زلت احب الدبان لحب الرسول صلى الله عليه وسلم. لا - [00:56:52](#)

يقول انس رضي الله عنه وانا اشرت في الدرس الفائت الى ان الدب شجر اولو ورقه عريض الصغير ورقه عريض ناعم لا يقربه الذباب ولا الحشرات اللاسعة الحشرات اللاسعة الطيارة دي لا تقربه - [00:57:02](#)

وبعدين ثمره يؤكل وهو لسة توه زهر ويؤكل وبعد ما يصير غضبه وبمس الاصبع ويؤكل ني ويؤكل مطبوخ يؤكل ني وكله نافع للجسم. فاختار الله لهذا العبد الصالح شجر يقين انبت - [00:57:22](#)

لانه في العراء شمس بعظائه وهو فنبذناه وانبتنا عليه شجرة من يقطين وارسلناه لجماعته هم وارسلناه الى مائة الف او يزيدون. بعض الجهلة يقول اوي يا ربنا ما عنده علم بعددهم قال مئة الف او يزيدون. طبعا كلمة - [00:57:42](#)

مائة الف شيء كثير. النبي ما شاف المئة الف الا يوم يحج يروح لحج يستفسر السنة العاشرة. كان الصحابة اللي مع النبي مئة الف وجابر يقول في الحديث غيره ومسلم ان ننظر قدامنا الى منتهى البصر رجال قدام النبي. وعن - [00:58:12](#)
مثله الى منتهى البصر. وعن يساره مثلي الى منتهى البصر. وعن يساره مثله كانوا مئة الف. هذول كانوا مئة الف. معناها كثيرة
حصلت للنبي متى؟ بعد عشر سنين من الهجرة؟ بعد سنة وعشرين سنة نرجع والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله زيارتنا

- [00:58:32](#)

- [00:58:52](#)